

محمد موسى الشريف | الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب 8

محمد موسى الشريف

اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين اما بعد يا الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الثامنة من برنامجكم الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب وكنت قد انتهيت من سبع حلقات مهدت فيها بذكر اسباب تراجع المغرب. لماذا تراجع المغرب؟ هذا التراجع المريع - [00:00:40](#)

بعد ان كان امبراطورية ضخمة تمتد من الاندلس الى شنقيط بل الى مالي في افريقيا. ومن الجزائر والى الجزائر الذي كان يسمى المغرب الاوسط ذكرت اسباب هذا التراجع المريع ولماذا آآ - [00:01:03](#)

احتل المغرب ما هي الاسباب الحقيقية للاحتلال؟ وايضا ذكرت نظام الحماية المقيت في البغيض في ثلاث حلقات لاهمية التوسع فيه اهمية بالغة اليوم اه ان شاء الله ساتي على قضية مهمة وهي بدايات الاولى للاحتلال او لتدخل - [00:01:22](#)

قول الدول الاوروبية في المغرب سبق ان قلت في في التمهيد قلت ان اسبانيا منذ اواخر القرن الخامس عشر الميلادي يعني تقريبا اوائل القرن العاشر الهجري احتلت سبتة للاسف البرتغال احتلوا سبتة - [00:01:44](#)

ومليبية ثم اسبانيا اخذتها من برتغال يعني الان الاحتلال له قرابة تقريبا يعني خمس مئة سنة خمسمائة سنة ونيف احتلال طويل لكن انا قصدي في العصر الحديث اول احتلال حصل - [00:02:06](#)

كان احتلال مدينة تطوان في المغرب احتلت من قبل اسبان عام الف ومائتين وستة وسبعين للهجرة بتاريخ النصر سنة الف وثمانمئة وتسع وخمسين الف ثمان مئة وستين يعني قبل مئة وستين سنة تقريبا - [00:02:26](#)

كيف احتلت تطوان؟ هذا هو اول احتلال لكن لا علاقة له بالاحتلال النهائي بعد ذلك في آآ اوائل القرن العشرين لا هذا احتلال سميته احتلال ما قبل الاحتلال الذي حصل - [00:02:46](#)

نحن نعرف ان الاسبان هم في سبتة ومليبية في سبتة ومليبية. الاسبان كانوا دائمي التحرش المغاربة في تلك المدينتين وكانوا اه يحاولون بكل ما اوتوا من قوة ودبلوماسية وسياسة وترغيب وترهيب - [00:03:03](#)

ان اه يتجاوزوا حدود المدينتين من اجل آآ التمكين لمصادر المياه من اجل التوسع قليلا فان المدينتين صغيرتان فحاولوا لكن كان المغاربة لهم بالمرصاد وجرت بعض الامور اضطرت المغاربة للتحرك - [00:03:25](#)

لان الشعب اذا استفز من قبل الصليبيين فانهم يتحركون ولا ينتظرون الحكومة ولا ينتظرون السلطان اه ثمان ايضا اسبانيا كانت تريد عمل شيه لانها كانت تنظر الى فرنسا وهي كل يوم - [00:03:48](#)

ترسخ اقدامها في المغرب الوضع هذا ما يعجبها بالطبع ورأت ان الانجليز ايضا هناك تفاهم كبير بين القنصل الانجليزي وبين السلطان آآ عبدالرحمن ابن هشام وابنه محمد ابن عبدالرحمن ورأوا ان المغرب ستقتسم بين انجلترا وفرنسا فلا بد ان يكون لهم نصيب - [00:04:06](#)

وبدأوا بعض المناوشات التي كان لها ردود فعل طبعاً معركة تطوان هي التي فضحت المغرب وكشفت ضعف المغرب لدول اوروبا كانت هناك هبة للمغرب وقوة للمغرب ودول اوروبا تذكر معركة وادي المخازن سنة تسعمية وستة وثمانين للهجرة يعني آآ في القرن السادس عشر - [00:04:32](#)

يوم جاء سبستيان سبستيان هذا امبراطور اه او ملك البرتغال جاء في حملة ضخمة وكان واثقا من نصر الى الدرجة انه اتى معه

بصليب الضخم يعلقه في آآ المساجد المغربية آآ لكن - [00:04:59](#)

سبحان الله هزم هزيمة آآ صعبة وعظيمة وقتل معركة وادي المخازن معركة رائعة لعندي ليس عندي وقت ان اتحدث آآ فيها. لكن بسطت هيبة المغرب ونشرت هيبة المغرب في اوروبا وبقي المغرب يعيش على تلك الهيبة ربما ثلاثة قرون - [00:05:18](#)

لكن بعد ذلك طبعا المعركة هذه كشفت المغرب تماما وكشفت ضعفه. وكانت الكاشف الثاني بعد معركة ايسلي كان تذكرون معركة هذه المعركة بين السلطان عبدالرحمن بن هشام وفرنسا على الحدود الشرقية المغرب - [00:05:41](#)

ومعركة اسلي جرت قبل معركة تطوان بقرابة خمسة عشر عاما هي التي يعني ايضا ساهمت في كشف المغرب ولكن احتلال تطوان كشف المغرب وبقوة كشف ضعفه كشف عجزه كشف تخلفه وانا لله وانا اليه - [00:06:00](#)

راجعون يعني هذا امر يحز في قلوبنا لكن هذه حقائق. لابد ان توردا ايها الاخوة. الطبيب عندما لا يصارح المريض فاذا بمرضه فان المريض لا يمكن ان يتعالج ولا ان يشفى. كذلك هنا لابد من المصارحة لحلقات ليس فيها يعني مجاملة لاحد. هذه حلقات فيها -

[00:06:20](#)

صراحة هذا تاريخ لابد ان يذكر لاجيال المغاربة حتى يستفيدوا منه. اتم الاستفادة ان شاء الله تعالى طبعا الاسبان يعني كانوا بحاجة الى تكأة الى حجة امام دول اوروبا لاجل احتلال تطوان فما كانت حجتهم. الحجة الاولى قالوا ان قبائل الريف - [00:06:39](#)

الريف شمال المغرب الريف يعني المزارع والخضرة والماء وهذي الريف عند العرب والريف الشمالي المغربي رائع طبعا. قالوا قبائل الريف المغربية دائما تغيير على آآ حدودنا في سبتة ومليلية طبعا هذا كلام اه كذب في كذب لان القبائل ردة فعلها عندما تحاول اسبانيا

ان تستفز قبائل توسعة حدود - [00:06:57](#)

خارج سبتة ومليلية وتعللوا ايضا بان دارمون وكيل الوكيل القنصلي الاسباني في مدينة الجديدة قتل طيب لماذا قتل؟ هذا هو انتم تستفزون الشعب فاذا قتله الشعب تقول والله قتل؟ طبعا قتل - [00:07:24](#)

وايضا قالوا استيلاء المغاربة على باخرة اسبانية وايضا اه مدينة سبتة اه حاول الاسبان ان يتوسعوا قليلا خارجها. فبنوا حصنا قال السبتة حتى يكون نقطة توسعة طبعا القبيلة هنالك اسمها انجرة ما رضت بهذا الذل ولا بهذا الهوان - [00:07:43](#)

فقامت دمرت هذا الحصن ولنعم ما صنعوا هذا هكذا ينبغي للمسلم ان يكون عزيزا لا يقبل الذل ولا الهوان فهذه الامور اه طبعا آآ اسبانيا قالت آآ انا اهنت في كرامتي خاصة ان القبيلة مزقت العلم الاسباني الذي كان فوق الحصن خارج ستة ستة - [00:08:07](#)

فقلت انا كرامتي اهنت واذلت وانا لابد اه ان احصل على تعويض. طيب ما هو التعويض الذي تريدين؟ يا اسبانيا؟ قال ان يعدم اثنا عشر رجلا من قبيلة انجرة اه هذي قصة طبعا قبيلة انجرة قبيلة مجاهدة قبيلة قوية قبيلة جلييلة ان يعدم السلطان اثني عشر رجلا -

[00:08:31](#)

يعدمهم ما شرعا ليس له حق شرعا في اعدامهم ثم انهم قاموا من اجل المغرب وهدموا هذا الحصن من اجل المغرب فما كان يمكن الاعدام ابدأ قالوا ان تأتي هم الجنود المغاربة للسلام على العلم الاسباني - [00:08:55](#)

هكذا طبعا هذا اذلال واذلال كبير ايضا تعويضات يريدون تعويضات يعني تعرفون استفزاز استفزاز واشتطوا في مطالبهم اي ما شطت وجدوا انفسهم في موضع قوة وكذا طبعا السلطان السلطان حاول - [00:09:12](#)

السلطان محمد عبدالرحمن للاسف كان للتو قد تعين سلطانا وهو قائد معركة اسلي كان يومها وليا للعهد كان اميرا ووليا للعهد وكان قائدا لمعركة اسلي اه مسكين يعني اه في معركة دسري كان قائد وهنا معركة تطوان كان السلطان - [00:09:34](#)

يعني حظه اه هكذا فكان قد تولى منذ شهور يعني ابوه توفي منذ شهور. السلطان عبد الرحمن بن هشام وهذا محمد عبدالرحمن ابنه محمد الرابع. هذا يطلق عليه محمد الرابع - [00:09:51](#)

آآ تولى يعني قريبا فوجد نفسه في اه ورطة ماذا يصنع اه طبعا حاول ان ينسق مع الانجليز القنصل الانجليزي اه في طنجة كان صديقا لابييه وايضا صديقا له كان صديقا له ايضا. السلطان ابوه عبدالرحمن بن هشام وهو ايضا - [00:10:05](#)

آآ كانا ينسقان مع هذا القنصل الانجليزي وكان القنص الانجليزي يشير عليهم ببعض الراء التي يمكن ان تنجد المغرب في المضائق.

يعني هكذا وان كانت انجلترا لا تعمل الا لمصلحتها بطبيعة الحال مصلحة دول اوروبا معها - [00:10:34](#)
القنصل الانجليزي اشار عليه بدفع التعويضات و اشار عليه بعقاب معين قبيلة طبعاً يصل الى اعدام و اشار عليه بعض الاشياء التي
ممكن ان يتفاهم مع اسبان حولها الاسبان طبعاً رفضوا هذا التعويض ورفضوا الا ان يسلم اليهم الرجال الذين طلبوهم من قبيلة انجرة
لاعدامهم - [00:10:51](#)

طبعاً الاسبان فعلوا كل ذلك كما قلت لكم كانوا مدفوعين بيهاجس آآ ان فرنسا تترسخ اقدمها في المغرب وان انجلترا ايضاً
تترسخ اقدمها في مغربي دون اقسام الكعكة للاسف - [00:11:21](#)
للاسف ايها الاخوة والاخوات صرنا كعكة ترى بلادنا كعكة يقتسمونها وانا لله وانا اليه راجعون. هكذا وضعنا سار في اه نهايات القرن
الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي. صرنا يعني كعكة تتقاسم بين القوة الاستخرابية العالمية. وكانوا طبعاً - [00:11:36](#)
الشعب الاسباني كان يعاني من ضائقة وازمة اقتصادية فكانوا يريدون شغل شغل الشعب عن ازمته بافتعال معركة خارجية وايضاً
منطلقات اسبانيا كانت الى ذلك الوقت منطلقات دينية صليبية كان يتذكرون وصية ملكتهم الهالكة منذ آآ اكثر من اربعة قرون -
[00:11:59](#)

انذاك وهي ازا بينا وزوجها فرديناند ايزابيلا التي قادت آآ حرب او استرجاع غرناطة كما يسمون وزوجها فردينان هذه ايزابيلا كان لها
وصية قبل موتها وقصته عجيبة ديزابيلا في اخلاصها لدينها الباطل - [00:12:24](#)
فالمهم الا كما هو وصية وهي الوصول آآ الى سواحل افريقيا وآآ اخذ كل افريقيا وتنصير آآ الشعوب الافريقية هكذا يعني. فكانوا
يريدون تنفيذ وصية ملكتهم ايضاً ويريدون الوصول الى مدينة بليونش خارج سبتة - [00:12:45](#)
من اجل التوسع في مصادر المياه والفلاحة الى اخره سبتة كانت تضيق عليهم يعني كل هذه العوامل جعلت الاسبان يشتمون في
رفض الوساطات التي حاول السلطان محمد عبدالرحمن ان يتجنب الحرب بكل وسيلة ممكنة - [00:13:05](#)
لان السلطان عاقل وكان يعلم ان لا قبل له باسبانيا بجيشها المنظم آآ سلاحها القوي لكن كما ايضاً ما يستطيع ان يسلم آآ رجاله
لتعدمهم اسبانيا. فضيحة وامر مخالف للشرع. وكانت سلاطين مغاربة - [00:13:22](#)
الى ذلك الوقت الى عهد السلطان محمد عبدالرحمن اه كانوا مسلمين صالحين دينيين يخشون الله تبارك وتعالى ويخافونه يعني كانوا
سلاطين مسلمين محكمين لشريعة الاسلام لا غبار في ذلك وما كان يستطيع ان يصنع هذا طبعاً - [00:13:41](#)
المهم المسألة وارسل السلطان آآ نمثله في طنجة ليتفاهم مع اه مع هؤلاء الاسبان لكنهم كانوا متعجرفين متكبرين وكانوا مصرين على
شروطهم. للاسف الشديد يعني ما هذا الذي حدث و صدر قرار الحرب - [00:14:00](#)
اصدرت حكومة مدريد قرار الحرب وفي اثنين وعشرين اكتوبر الف وثمانية تسعة وخمسين للميلاد. فيوم اربعة وعشرين تحركت
الجيوش آآ موافق سنة الف و متين وستة وسبعين للهجرة كم كانت آآ كم كان عدد جنود ايها الاخوة والاخوات كان خمسين الف
جندي - [00:14:24](#)

تصوروا هذا الرقم وخمسين الف جندي لو حركتهم اسبانيا ونزلوا طبعاً في المينائين المغربيين سبتة ومليبية ومحتلة من قبل الاسبان
للاسف الشديد فمن اه من سبتة اه تحركت الجيوش لتغزو تطوان. طبعاً سبتة لتطوان مسافة يعني قريبة جدا - [00:14:48](#)
آآ لا تتجاوز الثلاثين الى اربعين كيلاً فهنا طبعاً كان لابد من النزول في سبتة ونزلوا بخمسين الفا السلطان ما كان اوامرنا ندخل المعركة
ما وهو يعلم انه غير جاهز للمعركة وان المغرب كله غير جاهز للمعركة لكن ماذا يفعل - [00:15:11](#)
الجنود نزلت الى بلادي ماذا يصنع بها وكل امر المعركة الى اخيه العباس ابن عبدالرحمن عباس يدير المعركة. كم مع العباس قوات
نظامية تسمى خمسة الاف وست مئة جندي لا اله الا الله خمسة الاف وست مئة جندي. يقابلون - [00:15:30](#)
خمسين الف جندي اسباني ثم انظر انت يعني كلمة قوات نظامية كلمة فيها تجاوز كبير يعني المغرب للاسف الى ذلك الوقت الجيش
مهلهل وضعيف وغير مرتب على حسب ترتيب الحديث يعني حسب ترتيب جيوش الاوروبية الحديثة - [00:15:49](#)
للاسف بعيد ولكن قل خمسة الاف ستمية من القوات النظامية ماذا تفعل لو خمسين الفا الله سبحانه وتعالى قال ان يكن منكم مئة

صابرة يغلب مائتين ويكن منكم الف يغلب الفين - 00:16:07

اما خمسة الاف ماذا تفعل بخمسين الفا طيب اين الباقية؟ اين جيوش المغرب المغرب فيه انذاك يعني آآ ملايين اين الجيش لماذا جيش خمسة الاف وستمية فقط؟ لماذا وهذا طبعا يحز في القلب. اين المغاربة؟ اه لماذا لم يجندهم السلطان؟ لماذا لم يدر بهم

ويعددهم لمثل هذا اليوم؟ لكن ماذا ماذا نقول - 00:16:20

قول ايها الاخوة والاخوات ماذا نقول في اه فضائنا التاريخية طبعا وجاء المتطوعة المتطوعة الراغبون في الجهاد جاءوا من قبائل

بعد الاستنفار لكن هؤلاء يغلب عليهم العشوائية ويغلب عليهم الانفرادية وكل قبيلة بمفردها - 00:16:47

كيف يقابلون جيشا مرتبا مكتمل الاركاب سلاحه جديد وسلاح المغاربة عتيق ماذا يصنع الجيش في هذا وكانت النتيجة ان تحرك الجيش الاسباني شيئا فشيئا حاولت القوات ان تصنع شي خمسة الاف وستمية امام خمسين الف ماذا تصنع؟ بنيت بهزيمة طبعا

وحوصرت تطوان - 00:17:03

تطوان وصل الجيش الى مسافة قريبة من سبتة الى تطوان وحوصرت تطوان للاسف الشديد الذي جرى طبعا ان الجنود المغاربة ما

استطاعوا ان يقفوا مع هذا العدد الكبير. عدد ضخم وسلاح حديث - 00:17:29

ماذا يصنعون لما حوصرت تطوان قبيل الحصار كان رأي العلماء والمشايخ وذوي العقول في تطوان ان ينزح النساء والاطفال خارج

المدينة حتى اذا احتلت المدينة لا يعتدى على النساء ولا يسبى الاطفال - 00:17:46

لكن غوغاء منعوهم بغاء العامة والشعب في تطوان منعوا العلماء والمشايخ والوجهاء من عمل هذا الامر وهو امر مهم ان تخلى

المدينة من نساء وصبيان اما انتم تعلمون ان الجيوش هذه ادخرت المدن نسأل الله العافية نسأل الله العافية يحصل فيها ما يحصل -

00:18:08

اعتداء على النسوة ومن سوقهن سارة ومن اخذ الاطفال اسارى وقصة صعبة يعني لكن للاسف منع الغوغاء منعوهم من هذا يعني

الذي حصل امر غريب هنيئا صرت محاصرة تطوان اني محاصرة - 00:18:31

عوض ان يكون الناس يدا واحدة ضد الاحتلال بدأت القبائل في النهب والسلب تنهد تطوان تسلبها تنهب يعني تصوروا ان تطوان

تنهب من قبل قبائل وجيش محاصرة من الخارج. الجيش الاسباني - 00:18:51

كيف الاوضاع تكون؟ طبعا النهب والسلب والاعتداء على النساء قبائل. قبائل هائجة قبائل لا زمارة لها ولا خطام ولا الدين عندها

ضعيف جدا جدا الوازع الديني ضعيف. بدأت تسلب طبعا الجيش المغربي في الخارج - 00:19:09

وانهزم من قبل اه الاسبان وما هناك احد دافع عن المدينة بدأوا في السلب والنهب واخذ اثاث البيوت و آآ والاعتداء على النساء اعوذ

بالله. طبعا شيء طبيعي هذا يحصل من قبائل لا وازعة دينيا عندها - 00:19:26

حتى اضطر وجهاء تطوان الخروج الى القائد الاسباني ليتفاهموا معه كيف يدخل المدينة وينقذهم من المفسدين من السرقة والنهب

وهذا امر يعني مضحك مبكّن نسأل الله العافية ان يستغيث المسلمون - 00:19:44

بالنصارى الصليبيين الذين جاؤوا ليحتلوا البلاد اللي ينقذوهم من اخوانهم المسلمين لكن ماذا يصنعون هؤلاء يسلبون ويقتلون

وينهبون. والناس لا تأمن على ارواحها ولا على نساءها ولا على اموالها. فما كان منهم من استغاثوا بالقائد الاسباني - 00:20:04

يرجونه ان يدخل تطوان ويحتل تطوان ارايتم ارايتم يا ايها الاخوة والاخوات يعني عندما نقول ان الغرب ما انتصر علينا الا بضعفنا

وهواننا ومساعدتنا نحن انه للغرب ان ينتصر علينا. نحن ساعدنا الغرب كي ينتصر علينا - 00:20:22

ما انتصر فقط لان لانه قوي لانه نحن ضعفاء فقط لا. انتصر لان قومنا بغوا علينا وطغوا علينا فاستنجدنا الغربي حتى ينقذنا. يعني

ماذا نقول فضيحة ما بعدها فضيحة المهم دخل الاسبان الى تطوان ماذا فعلوا؟ اول ما دخلوا المدينة وزعوا دورها على - 00:20:42

ضباطهم وجنودهم واختاروا الدور الحسنة التي اه اصحابها مصوا دماء الشعب حتى يجملوا دورهم ويزينوها ويأثروها باعظم الاثام.

سبحان الله العظيم اه الت الى الضباط الاسبان ليسكنوا فيها ويتشرد اهلها الظلمة - 00:21:08

آآ الذين آآ ما اسسوا بيوتهم ولا اخذوا بيوتهم الا على حساب دماء شعبهم طبعا ونهبت معظم محتويات البيوت البارزة القوية من قبل

قبائل الموجودة في تطوان قبل ان ي نابها الاسبان - 00:21:29

وآآ طافت لجنة من الضباط الاسبان على تطوان تنظر اين تضع اه اسطبلات الخيول؟ اين تضع مخازن الطعام؟ اين تضع مخازن سلاح؟ ويجدون المساجد احسن شئء واسعة وفارغة طبعاً. فوضعوا فيها اه اشياهم في المساجد وانا لله وانا اليه راجعون -

00:21:46

ايضا عين قائد اعلى الجيش الاسبان يعين حاكما المدينة تعلمون العسكر اذا عينوا حكاما كيف يفعلون بالناس؟ نسأل الله العافية ولا

يسأل الحاكم عما يفعل يفعل ما يشاء حاكم عسكري - 00:22:09

يحكم بقوانين الطوارئ لا يسأل عما يفعل اجبار الاهالي اجبر الاهالي على التجارة معهم محاولة تنصير المدينة وتغيير معالمها

الاساسية انظروا للتو وصلوا بدأوا في التنصير مباشرة وتغيير معالم المدينة. وانا لله وانا اليه راجعون - 00:22:29

ويعني طبعاً بدأوا يضغطون اكثر فاكتر على السلطان من اجل ان يلجأ السلطان الى آآ تفاهم معهم وصلاح معهم لانهم ما كانوا يرغبون

في البقاء في تطوان يعرفون ان الشعب المغربي لن - 00:22:49

آآ يسكت على ما جرى وما سيحاصرهم في تطوان ستكون هناك قتلى آآ كثر فهم يريدون التعجيل بالخروج لكن لكن يريدون الوصول

الى اقصى حد من اذلال المغرب ومن اخذ التعويضات - 00:23:05

اقصى حد فبدأوا اه مفاوضات الصلح بين العباس ابن عبدالرحمن وبين قائد الاسباني الذي احتل تطوان هنا اه اشترطت بانية التالي

اسمعوا الشروط شروط القوي العزيز على الضعيف الذليل انا لله وانا اليه راجعون - 00:23:22

خروج الاسبان من تطوان وتسليمها مع ما والاها من الارض التي اخذوها يعني يدفع لهم السلطان عشرين مليوناً من الريالات بخ بخ

بخ يساوي تقريبا مئة مليون بزيتا بعملتهم. مبلغ هائل من اين يأتي به السلطان؟ عشرين مليون - 00:23:41

اه مبلغ ضخمة يزداد للاسبان في اه سبنة مليلة في حدودهم على سبيل التوسعة يعني يعني حصلوا على ما يريدون ان يعين السلطان

عاملاً بمليلية و عاملاً بسبنة ليراقب الهدنة. ماشي - 00:24:03

ان يبني الاسبان تحصينات على حدودهم في سبنة لمليلية كما شاؤوا وكيفما شاؤوا اه ان يلتزم السلطان. اسمعوا بالانعام على

الاسبان بارض تكفي للصيد والقنص بها على ساحل البحر المحيط. ايوا سبنة مليلية على البحر المتوسط - 00:24:22

يريدون ارضا على ساحل البحر ساحل محيط اطلسي اه يريدون هذه الارض طبعاً وان يلتزموا السلطان لهم بهذه بهذه الارض

يريدون داراً للقسيسين في تطوان وفي اي مكان شاؤوا في آآ في اسبانيا تصوروا التنصير - 00:24:44

اعطاء ارض في تطوان تكون اه كنيسة بجوار القنصلية الاسبانية وهذا صعب جداً على السلطة ان يوافق عليه لكنه في النهاية وافق

ماذا يفعل آآ ايضا عقد تجاري مع اسبانيا يسمح لها بامتيازات كما لفرنسا امتيازات في المغرب. وكل - 00:25:04

كل هذا وقع عليه ووفق عليه للاسف الشديد ورفضوا ان يخرجوا من تطوان بقوا في تطوان سنة كاملة. حتى يأخذوا نصف المبلغ

عشرة ملايين ريال وعشرة ملايين ريال اخرى يذهبون الى بانفسهم الى الموانئ المغربية - 00:25:24

ويستحصلون المال من الجمرك في الموانئ. ارايتم من الذل والهوان؟ يعني يجلس الاسباني هكذا بجوار المغربي في المينا

ويستحصل المال يتحصل على المال الذي يريده من الموانئ المغربية الثمانية التجارية - 00:25:43

حتى يحصلوا على ما يريدون من اموال بالقوة هكذا. فما كان من سلطان الا ان اخذ قرضاً من انجلترا وكان قرضاً ايضا بشروط

فاحشة ربوية من اجل ان يوفي العشرة ملايين الاولى للاسبان حتى يخرجوا من تطوان والعشرة ملايين باقية اخذت بعد ذلك من

موانئ المغرب - 00:26:00

وهكذا كما قال احمد بن خالد الناصري ازلت هذه الهزيمة حجاب الهيبة عن بلاد المغرب واستطال النصارى بها وانكسر المسلمون

كساراً لم يعهد لهم مثله وكثرت الحميات ونشأ عن ذلك ضرر كبير. هكذا اذا ابتعدنا عن مولانا هكذا اذا لم نأخذ بأسباب القوة واعدوا

لهم ما استطعتم من قوة. هكذا يحصل - 00:26:19

ما اهون العباد على الله اذا عصوه وانا لله وانا اليه راجعون والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله

